باختصار ديمقراطي

دموعنا ..آخر رسائل الاحتجاج!

كوبنهاغن / رعد العراقي

في حضـرة الحرمـان تحتضر الأحلام وتطـوق الأحداث سواعد الشجعان فتهرب الحلول وسـط صراع النفوذ والسطوة وكثرة الوعود الموعودة لغايات مكبوتة لايعلمها الا الراسخون في العلم وذوو القلـوب المسلوبـة من رحمة هي اخر ماتبقـى للانسان كي يكون انساناً.

وعندما يفيض حب الوطن من اعماق العاشقين له تزول الصعاب فتسقـط الاماني الورديـة والحاجـات الدنيوية ويرضـى بأدنى الحقـوق البشرية من اجل التمسـك بالحياة والانتصار لمقولة (لا يأس مع الحياة).

وهكـذا كان حـال الرياضيـين والجماهـير العراقيـة الوفية حين رفضت الاستسلام للحروب والارهاب وابدعت في ايجاد البدائل والوسائـل وان كانـت بدائية من اجل ان تبقـى الدماء تسري في شرايين الرياضة العراقيـة، بل وتحقق الانجازات وسط اعجاب وذهول المحبين في العالم وحتى الحاسدين.

فاستمر العطاء بادراك عالٍ ووعي بما تتطلبه المرحلة من تنازلات في المطالبـة في توفـير الأجواء المناسبة او حتـى الحصول على مبالغ مالية تعيل عوائلهم في مواجهة صعوبة العيش على الرغم من ان اغلبهم كان هذا المجال هو مصدر الرزق الوحيد له.

وحـين تستمع الى ماكان يردده الكثيرون منهم من عبارات رائعة تدل على وطنيتهم واحساسهـم العالي بوجوب تفضيل المصلحة الوطنيـة على المصالح الشخصيـة طالما ان الظرف يتطلب تكاتف الجميـع مـن اجـل النهوض بالرياضـة العراقيـة وانتشالها من اسـرة المـوت التـي اوصلها اليها الحاقـدون تـدرك حينها المعدن الاصيـل للعراقيـين، امـا حينما نتوغـل في اعمـاق ورغبات تلك العقول الخلاقـة فاننا سنصل الى ثلاثة عوامـل كانت هي الدافع الحقيقـي لهـم في انكار الـذات وفعل شيء من لاشـيء اولها حب الوطن وثانيها من اجل الاجيال القادمة وثالثها الامل في ان تنال الرياضـة كل الاهتمام مع تحسن الاوضـاع وتكافأ على صمودها ايام الصعاب .

إلا ان المحـزن في الامـر هـو ان الجماهـير والاسـرة الرياضيـة قـد اهتـزت مشاعرهـا بعنف وهـي تتابـع مايحصل مـن انقلاب في مفاهيـم العقـل البشـري حين يصبـح المنطق خـارج الادراك الحسـي والواقـع العملـي.. فمـع التأكيـد علـى تحسـن الظروف الامنية والاقتصادية للبلـد فان الجميـع كان يعتقد ان ذلـك سينعكـس بالايجـاب علـى المجـال الرياضي فيزداد الاهتمـام وتنفتح آفاق واسعة للرياضيين وتنال ولو جزء من الاموال الطائلة التي تذهب الى خزائن لاتعرف معنى الاكتفاء وبدلاً من ذلـك فان الانجازات اختفـت والرواتـب توقفـت والصراعـات علـى الكراسـي احتدمت!

وهكذا تلاشت أماني واهداف رجـال الزمـن الصعـب وهـي تعايشـ مـا يجـري وحالهـا كحال مزارع كان يسقي الورد بدموعه وحـين فاضت الانهار تسابـق الاقوياء لمـلأ البطون غـير مكترثـين الى مـا تسحق ارجلهـم مـن ورود المـزارع المسكين!

ولاجـل ذلك تعالـت الاصوات الى تصحيـح الاخطاء والنظر بشـيء مـن الحكمـة الى مـا يصيـب الرياضـة العراقية مـن اهمـال ونقص من الدعـم المادي والمعنـوي حتـى تستنهـض الهمـم من جديـد وننقـل الى العالم صورة مشرقة توضح ان العراق في طريقه الى الاستقرار وخير دليل هو التطور الذي يصيب الرياضة كونها احد مفاصل الحياة وبنفس الوقت هـي اعتراف لمن ضحى من اجل ديمومة الرياضة في وقت الازمات بان عمله لم يذهب سدى.

الا ان ذلـك لم يجـد اذانـاً صاغية فـازدادت الخلافـات وتضاءلت الانجـازات ولم نشاهـد اي ردود افعـال جدية ربمـا تمنح الامل بـان الامور سوف تتغير لتصل مأساتنا الى خارج الحدود وتنقل وسائل الاعلام مايدور داخل البيت الرياضي العراقي من مشاهد مؤلمـة تفاعل معها الغرباء وادمت لها قلـوب العراقيين وهي ترى مناظر حزينة وتسمـع اصواتاً تنطق بالحسـرة وكأننا اصبحنا افقر شعوب العالم في التعاطي مع الازمات الرياضية.

ويـزداد المشهد إيلامـاً حين لايجد الرياضـي العراقي جواباً على سؤال مقدم احد البرامج الرياضية عن سبب مايحدث غير البكاء بدموع الخجل والالم الممزوج بالحس الوطني العالي.

نعـم لم يتبـق للرياضيـين والجماهيرغـير ذرف دمـوع الغيرة، لانهـا اصبحت آخر تعبير عن الامتعاض على مايصيب الرياضة العراقية من اهمال وتجاهل.

تلك هـي رسالة الاحتجاج المبتلة بالدموع لانت لها قلوب الملايين ليس فقط لما يجـري، بل لأنها نقلـت اسرار بيتنـا الرياضي الى الآخرين فخجل المحبون وانكشف زيف المدعين واصبحنا (فرجة للعالمين)!

والان هـل سنجد مـن ينتصر لكرامة الرياضيـين ويترك الاقوال ويشرع في تطبيق الافعال ويعيد الامجاد ونشاهد القنوات وهي تنقـل مشاهد الاشبال تمسك بقناني المـاء المعقم بدل من الوقوف في طابور الاستجداء بشربة ماء أم سيكون كلامنا كسابقه محلقاً في الهواء؟!

نعم لم يتبق للرياضيين والجماهيرغير ذرف دموع الغيرة، لانها اصبحت آخر تعبير عن الامتعاض على مايصيب الرياضة العراقية من اهمال وتجاهل.
تلك هي رسالة الاحتجاج المبتلة بالدموع لانت لها قلوب الملايين ليس فقط لما يجري، بل لأنها نقلت اسرار بيتنا الرياضي الى الآخرين فخجل المحبون وانكشف زيف المدعين واصبحنا (فرجة للعالمين)!

في انتخابات شفافة شهدها إتحاد إذاعات الدول العربية في تونس

محمد خلف يحتفظ بمنصب نائب رئيس اللجنة الدائمة للرياضة لدورة 2009 ـ 2010

بغداد / إياد الصالحي

جدد اعضاء اللجنة الدائمة للرياضة في اتحاد إذاعات الدول العربية ثقتهم بالزميل محمد خلف مدير القناة الرياضية العراقية نائبا اول لرئيس اللجنة في الدورة الجديدة ٢٠٠٩-٢٠١٠ في الانتخابات التي جرت صباح امس في مقر الاتحاد في تونس بعد ان حصل على تسعة اصوات من بين ثلاثة عشر صوتاً.

وقال خلف في اتصال هاتفي مع (المدى) من تونس: ان اجواء الاجتماع الانتخابي كانت ايجابية جداً ولم يحصل فيها ما يفسد العملية الديمقراطية برغم المنافسة القوية بين المرشحين حيث تمكن السعودي عادل عصام الدين مدير القناة الرياضية السعودية من الفوز برئاسة اللجنة بأغلبية ساحقة بينما اخفق الرئيس السابق كمال حامد (السودان) من تجديد ولايته للمرة الثانية ، وفاز بمنصب النائب الثاني يوسف حسن مدير القناة الرياضية البحرينية متفوقاً على المصري عبد الفتاح حسن مدير قناة النيل الذي كان يشغل المنصب المذكور في الدورة السابقة.

واضاف: لم اتمكن من الوصول الى قاعة الاجتماع الا قبل ساعة من انعقاده بسبب ظروف الطيران لكن الزملاء في اللجنة الدائمة للرياضة في اتحاد إذاعات الدول العربية جددوا ثقتهم بي مؤكدين حرصهم على وجود العراق كعضو فاعل ومؤثر في مجلس ادارة الاتحاد المذكور حيث سبق لنا ان اسهمنا في تعزيز خطوات المشاريع الاعلامية التي تبناها الاتحاد بالتعاون مع جميع ممثلي القنوات الاعلامية العربية.

واوضح خلف: ان اللجنة ستعقد اجتماعها الاول اليوم لمناقشة ابرز الأحداث الرياضية العربية والإقليمية والدولية التي شهدها العام الحالي وما اشرته من مواقف ذات العلاقة بعمل الاتحاد ، فضلا عن تقييم التغطية التلفزيونية لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ضيفتها العاصمة الصينية بكين خلال الفترة من ٦ – ٢٤ آب ٢٠٠٨ حيث قدم الوفد المشكّل للدورة تقريراً شاملاً عن آلية مجريات العمل هناك على مدار ٢٤ ساعة وما رافقنا من مصاعب تم تذليلها بروحية الجماعة من اجل تأمين تغطية مميزة للجمهور العربي لاسيما ان الاتحاد نجح في تغطيته للدورة عبر فريق عربي موحّد متكوّن من أبرز المعلقين والمخرجين وفنيي الصوت والتصوير من مختلف الأعضاء في الاتحاد وتوفير التعليق العربي لمختلف المسابقات ومتابعة النتائج الخاصة للمشاركين العرب، مشيراً الى ان اللجنة ستحدد خطة عملها لعام ٢٠٠٩ وتنظر في تقرير المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج بشأن الأخبار الرياضية ضمن التبادل اليومي والتبادل الرياضي الأسبوعي ، للخروج بصيغة تنسيقية تخدم الرسالة الإعلامية العربية وتفتح آفاقا جديدة لتنويع البرامج وفق مواعيد محددة.

وختـم خلـف تصـريحـه: تم اعـداد تـقـريـر من المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني سيكون موضع اهتمام اللجنة به حيث سيتم اطلاعنا على آخر مستجدات مشروع المركز بتأهيل الملاكات الشبابية في جميع البلدان العربية وسبل دعمهم فنياً لإرساء قواعد انطلاق جيل إعلامي يعي مسؤوليته في المستقبل. وكان الزميلان محمد خلف وطه ابو رغيف قد مثلا العراق في الفريق العربي الموحد الخاص بالدورة الاولمبية الاخيرة.

يذكر ان اتحاد إذاعات الدول العربية يعتبر من أعرق مؤسسات العمل العربي المشترك التابعة لجامعة الدول العربية ، اذ عقد في شهر آب عام ١٩٥٥ أول مؤتمر للإذاعيين العرب وكان من أبرز توصياته إقرار مشروع إتفاقية إنشاء إتحاد إذاعات الدول العربية. وفي شباط عام ١٩٦٩ عقدت أول جمعية عامة عادية في العاصمة السودانية الخرطوم أعلن خلالها رسميا عن إنشاء اتحاد إذاعات الدول العربية الذي كان الهدف من تأسيسه (تقوية الروابط وتوثيق التعاون بين إذاعات الدول العربية الصوتية والمرئية وتطوير فنونها شكلاً ومضموناً لتقوم برسالتها في تعزيز روح الإخاء العربي وتنشئة جيل عربي واعٍ معتز بقوميته العربية).

وإستنادا إلى قرارات الجمعية العامة للاتحاد في دورتها الإستثنائية السادسة المنعقدة بتونس في ١٩٩٥/١٢/٢٤ تم تعديل إتفاقية الاتحاد على النحو الذي يسمح باعتماد نظام التمويل الذاتي ومواكبة كل التحولات الحاصلة في الميدانين السمعي والبصري.

محمد خلف ينال الثقة مجددا في انتخابات تونس

منتخب الرديف يعسكر في الاردن استعداداً لبطولة النرويج الكروية

بغداد/حيدر مدلول
تصوير: محمد الراوي

يغادر وفد منتخب الرديف لكرة القدم الى العاصمة الاردنية عمان لاقامة معسكر تدريبي قصير يتخلله خوضه مباراة ودية واحدة مع احد اندية المقدمة في الدور الأردني الممتاز استعداداً للمشاركة في بطولة النرويج الكروية الرباعية الدولية لمواليد ١٩٨٦ التي ستقام على ملعبي القويسمة والأمير محمد هنالك بمشاركة الاردن والنرويج وسوريا والعراق للمدة من الـ ٢٢ ولغاية الـ ٢٨ من هذا الشهر التي يتحملها الاتحاد النرويجي للعبة في ضوء الاتفاقية التي أبرمها مع الاتحاد الاردني لتطوير ونشر اللعبة في منطقة غرب آسيا.

وقال طارق احمد امين سر المساعد في اتحاد الكرة: إن سبب الغاء المعسكر التدريبي الذي كان من المقرر اقامته يوم الاربعاء الماضي على ملعب الشعب نتيجة لارتباط لاعبي المنتخب بمباريات مع انديتهم التي تخوض منافسات دوري الكرة الممتاز مما دفع الاتحاد بالاتفاق مع البرازيلي جورفان فييرا وملاكه التدريبي المكون من رحيم حميد وفرناندو مدرب اللياقه البدنية وعامر عبد الوهاب الى اقامة المعسكر في الاردن من اجل كسب الوقت في زياد الانسجام والتفاهم ورفع معدل اللياقة البدنية للاعبين الواحد والعشرين خلال الوحدات التدريبية التي ستقام بواقع وحدتين في اليوم الواحد صباحية ومسائية . مبينا ان منتخب الرديف سيواجه المنتخب النرويجي في افتتاح البطولة يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري ثم سيخوض المباراة الثانية مع المنتخب الاردني في الخامس والعشرين من الشهر ذاته ويختتم مبارياته بمواجه سوريا يوم السابع والعشرين من الشهر نفسه .

موضحاً ان البرازيلي فييرا سيختار عدداً من اللاعبين الذين سيقدمون مستويات رفيعة في هذه البطولة الى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم الذي يستعد لخوض مباراة خيرية مع منتخب نجوم العالم يوم الثاني والعشرين من الشهر المقبل على ملعب (سان سيرو) في مدينه ميلانو الايطالية في إطار استعداده لبطولتي كأس الخليج العربي التاسعة عشرة التي ستقام في مسقط بداية العام المقبل وكاس القارات التي ستقام منتصف حزيران المقبل.

واكد طارق ان الاتحاد العراقي لكرة القدم اعتمد قائمة الواحد والعشرين من اللاعبين الذين وقع عليهم اختيار مدرب المنتخب البرازيلي جورفان فييرا للمشاركه في هذه البطولة وهم: محمد كاصد وعلي مطشر وعلاء كاطع لحراسة المرمى وأوس ابراهيم ونبيل عباس ووليد خالد محمد ومحمد قابل مهدي وفريد مجيد وجبار شاكر نجم لخط الدفاع وهلكورد ملا محمدو احمد عبد علي (كوبي) و خلدون ابراهيم و نبيل صباح و سلام محسن وازهر طاهر للوسط وعلي صلاح ومصطفى كريم و محمد فيصل واحمد فاضل و ياسر عبد المحسن واكرم هاشم للهجوم بينما تعذر التحاق المحترفين علاء عبد الزهرة (المريخ السوداني) وسامر سعيد (اهلي طرابلس) بالمنتخب لعدم موافقة ناديهما على المشاركة لكونها غير رسمية ووجود مباريات مهمة لهما في الدورين السوداني والليبي .

وفي الشأن ذاته اشار طارق إلى ان اللجنة المنظمة للبطولة اعتمدت قائمة الحكام العراقيين التي رشحها اتحاد الكرة للمشاركة في تحكيم منافسات البطولة (ميثم محمد علي وفلاح عبد وجليل صيفي ومحمود خلف) حيث سيشتركون في دورة صقل تقا م يومي ٢١ و٢٢ من الشهر الجاري في الاردن تمهيداً لاختبار امكاناتهم البدنية والنظرية قبل إسنادهم لعدد من مباريات البطولة.

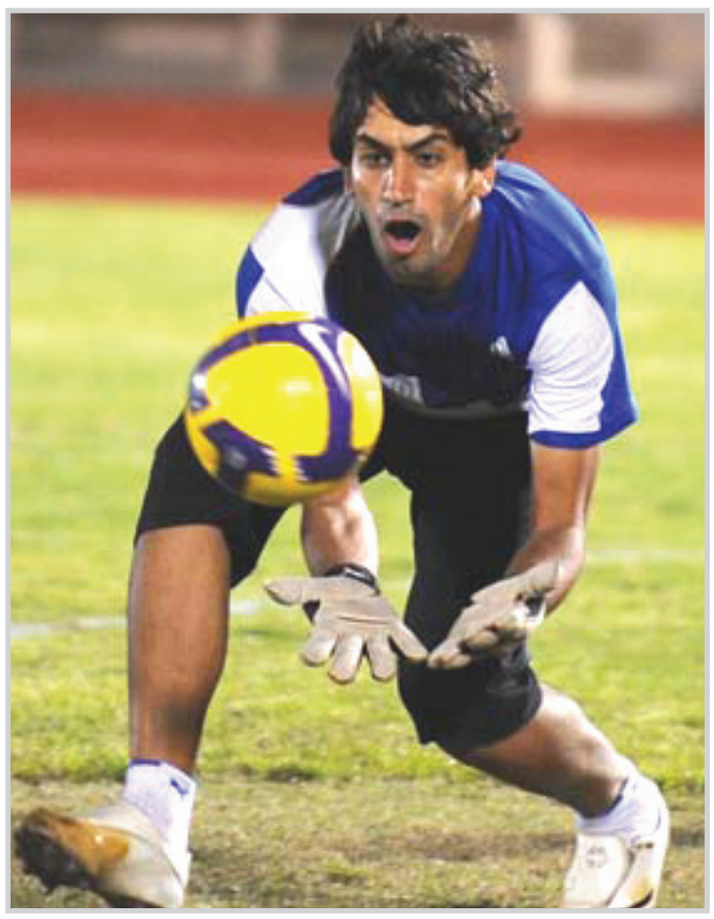

الحارس الشاب علي مطشر استحق الفانيلة الدولية

المان يسعى لتضميد جراحه بلقاء ستوك سيتي

لندن – روما / وكالات

سيكون مانشستر يونايتد حامل اللقب أحدث الفرق التي تحاول التأقلم مع رميات التماس طويلة المدى التي يلعبها روري ديلاب لاعب ستوك سيتي حين يستضيف في ملعبه الوافد الجديد على الدوري الإنكليزي الممتاز اليوم السبت.

ويواجه يونايتد الذي يسعى لإعادة حملة دفاعه عن اللقب إلى الطريق الصحيح بعد الخسارة ١ ٢. أمام آرسنال في الجولة الماضية تهديداً بالغ الخطورة في شخص ديلاب الذي تسبب رميات التماس التي يلعبها مشاكل داخل منطقة الجزاء في جميع المباريات وليس آخرها ضد آرسنال بقيادة المدرب أرسين فينغر في بداية الشهر الحالي. وحصد ستوك عشر نقاط من مبارياته الخمس الأخيرة بينها انتصاران على آرسنال وتوتنهام هوتسبير ليخرج من منطقة الهبوط ويصعد للمركز ١٢ ودافع قائده اندي جريفين عن اعتماد فريقه على رميات التماس القاتلة من ديلاب لاعب وسط منتخب ايرلندا ، وقال جريفين الذي لعب مع ديربي كاونتي في الدوري الممتاز في الموسم الماضي ولم يحقق غير فوز وحيد لوسائل إعلام بريطانية: (يجب أن نتحلى كناد بالأنانية.. نريد البقاء في الدوري الممتاز ولا يهم ما يعتقده الآخرون، حقق أسلوبنا في اللعب انتصارات فنحن لسنا في هذا الدوري لنحاول إسعاد الآخرين. الأمر يتعلق ببقاء ستوك في هذا الدوري).

وأضاف (نشعر بأننا بعد الفوز على آرسنال يمكننا بالتأكيد لو حالفنا التوفيق فعل الشيء نفسه ضد يونايتد).

وتعرض يونايتد الذي تراجع بفارق نقطتين وراء آرسنال إلى المركز الرابع وأصبح يبتعد بفارق ست نقاط وراء ثنائي الصدارة تشيلسي وليفربول وله مباراة، مؤجلة، لركلة موجعة بعد الإعلان عن غياب اوين هارغريفز لاعب وسط انكلترا لنهاية الموسم. وانضم هارغريفز الذي شارك في مباراتين فقط هذا الموسم وعانى من مشاكل خطيرة في الركبة منذ انتقاله للفريق من بايرن ميونيخ الالماني العام الماضي إلى زميله في خط الوسط بول سكولس في قائمة المصابين.

ويواصل تشلسي المتصدر عودته لتشكيلته المثالية بعودة المهاجم ديدييه دروغبا حين يحل ضيفا على وست بروميتش البيون متذيل الترتيب اليوم السبت وأحرز دروغبا قائد منتخب ساحل العاج هدفا في المباراة التي خسرها تشلسي بركلات الترجيح أمام بيرنلي ليودع كأس رابطة الأندية الإنكليزي ة وربما يحل مكان او يلعب الى جوار الفرنسي نيكولا انيلكا متصدر هدافي المسابقة لو قدر له أن يشارك في ثاني مباراة له بالدوري هذا الموسم منذ بدايتها.

وتعززت صفوف ليفربول الذي يتأخر وراء تشلسي بفارق الأهداف بعودة هدافه الإسباني فرناندو توريس حين لعب ٥٦ دقيقة في مباراة شهدت ثاني خسارة للفريق أمام توتنهام هوتسبير في أسبوعين، ويحتمل أن يشارك توريس منذ البداية اليوم السبت ضد بولتون الذي صعد من المركز الأخير إلى ١١ بفضل فوزه في مباراتين متتاليتين.

وسيتوقع فينغر الذي شاهد ناشئيه يتألقون مرة أخرى ويحققون الفوز في كأس رابطة الأندية الإنكليزي ة منتصف هذا الأسبوع المزيد من لاعبيه الأكثر خبرة ليعزز تفوقه حين يستضيف استون فيلا. ويحتل فيلا المركز الخامس بفارق نقطة واحدة وراء يونايتد.

وتواجه انتفاضة توتنهام على يد المدرب الجديد هاري ريدناب اختباراً قريباً من ملعبه حين يحل ضيفاً على فولهام الغريم اللندني بينما غدا الأحد سيبحث هال سيتي عن أول نقطة له منذ تشرين الاول الماضي حين يستضيف مانشستر سيتي.

روني في مهمة صعبة امام دفاع ستوك العنيد

مارادونا ينفي تفكيره في الاستقالة

بوينس ايرس / وكالات

نفى أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا أن يكون قد فكر في الاستقالة من منصبه كمدير فني لمنتخب بلاده بسبب رفض اتحاد كرة القدم تعيين زميله السابق أوسكار روجيري ضمن فريق معاونيه. وقال مارادونا في تصريحات لتليفزيون (تي.واي.سي) الأرجنتيني: إنه لم يفكر في أية لحظة في ترك المنصب الذي أسند اليه منذ أسبوعين فقط ، موضحا أن تركيزه في الفترة الحالية منصب على خوض لقاء اسكتلندا الودي يوم الأربعاء المقبل.

ووجه روجيري في وقت سابق انتقادات حادة لخوليو جروندونا رئيس الإتحاد الأرجنتيني داعيا إياه لترك المنصب والبقاء في منزله على حد قوله ، وهو ما أدى لرفض إدراج اسمه في الجهاز المعاون لمارادونا.

وأوضح روجيري بدوره أنه سيبذل كل ما في وسعه للعمل مع مارادونا ، وإن اعترف برغبته في عدم خلق عقبات في طريق المدرب الجديد.

دييغو مارادونا لن يترك مهمته مع التانغو

جراحة فى الركبة تبعد نيستلروي عن الملاعب حتى نهاية الموسم

مدريد / وكالات

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أن مهاجمه رود فان نيستلروي سيغيب عن الملاعب حتى نهاية الموسم بعدما خضع لعملية جراحية في ركبته اليمنى في الولايات المتحدة.

ويشكل غياب فان نيستلروي أزمة جديدة للمدرب الألماني بيرند شوستر المدير الفني لريال مدريد حامل لقب الدوري الإسباني .

وأجرى الاختصاصي ريتشارد ستيدمان الجراحة لفان نيستلروي /٣٢ عاما/ علما بأنه نفس الجراح الذي أجرى العملية للاعب في الركبة اليمنى أيضا في عام ٢٠٠٠ .

وأشار النادي إلى أن فان نيستلروي سيغيب عن صفوف الفريق لفترة تتراوح بين ستة وتسعة اشهر ، وهو ما يتوقف على سرعة تماثله للشفاء.

وذكر النادي في بيان نشره بموقعه على الإنترنت: "بعد الجراحة التمهيدية التي أجريت للاعب ، اتضح أن رود فان نيستلروي يعاني من تمزق في الركبة اليمنى.

وأضاف النادي: "الفريق الطبي لريال مدريد والطبيب ستيدمان واللاعب قرروا اللجوء للجراحة لعلاج الإصابة التي ستبعده عن الملاعب لفترة تتراوح بين ستة وتسعة اشهر ".

ويعاني لاعب المنتخب الألماني السابق شوستر من ضغوط بعد خروج الفريق مؤخرا من بطولة كأس مالك أسبانيا على يد ريال يونيون المنافس في الدرجة الثالثة.

كذلك تلقى ريال مدريد هزيمتين أمام يوفنتوس الإيطالي في دوري أبطال أوروبا ويحتل المركز الرابع في الدوري الإسباني .